

## كم افتقدنا منهاج النبوة في التغيير!!

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور بانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:26](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:50](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:18](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وما قل وكفى خير مما كثر والهي وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ايها الاحباب الكرام ان من اعظم سعادة الانسان ان تقر عينه بما يحب - [00:01:42](#)

وان المحبة متعددة كثيرة فمنها المتعلق بالنفس وحظوظها من المتاع والزوج والاولاد ومنها المتعلق بالمعادي والاخرة وهو صلاح العمل واستقرار الحالي ووضوح الطريق وخير هذه السعادة ان يشعر الانسان ان طريقه الى الله واضح بين لا لبس فيه - [00:02:12](#)

ولهذا عندما تأتي الشواغل والعوارض لتجعل حواجز امام عين المكلف فلا يستطيع ان يبصر طريقه او ان يبصر جزءا من الطريق لا كله او ان يبصر شيئا ضعيفا لا يبصره على واضحه ويقينه - [00:02:54](#)

فانه يكون في بلبلة عظيمة تتقاذفه الامواج يمينا ويسارا يعلو حاله تارة وينخفض تارات مكرر الذهن مشنت الفؤاد يساق في كل حذب وصوب قلبه غير مجموع ورؤيته غير واضحة يجري وراء السراب - [00:03:23](#)

حتى اذا ادركه لم يجد عنده شيئا بل وجد وهما عظيما عريضا زائقا وعندها يترد الطرف وهو حسير وينقلب الى داره وهو اسيف انه لم يحصل شيئا فما بالك ان تطاولت الاعمار في هذا الضرب - [00:03:58](#)

وامتدت السنون في هذا السبيل وهو على هذه الحال كيف يكون حاله وكيف ينتهي امره؟ ما اشقاه وما ابعده عن السعادة ولهذا ينبغي للمرء ان يفزع الى ربه ومولاه يطلب منه المدد - [00:04:27](#)

ويسأله العون فان الخير كله من الله لا من اهوائنا ولا من ارائنا ولا من ظنوننا فاننا بشر ضعاف افهامنا قاصرة واراؤنا منتهية وربما تظن الخير في العطب ويكون العطب في الخير والصلاح - [00:04:54](#)

فالله تبارك وتعالى لم يجعل الامر بينا واضحا الا اليه ثم يجعل هذا البيان لمن شاء من عباده. قال الله وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر فاذا اردت ان تعرف السبيل - [00:05:26](#)

وان تعرف موطن قدميك وان تعرف منتهى بصرك فينبغي ان تهرع الى ربك وان تسيء الظن في رأيك والا تستوحش من النظر الدائم في كتاب ربك وكلامه فان الله تعالى - [00:05:47](#)

جعل الذكر والشرف في القرآن لا سواه لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. فالذكر هو الشرف فشرفك وشرف امتك ان ينقطع املك الا من مولاك واذا تبلبلت الاراء وتباينت الافهام - [00:06:12](#)

فليس لك الا ان تذهب الى الذي بيده الرزق فالتوفيق رزق من الله والسداد رزق من الله قال الله تبارك وتعالى وان من شيء الا عندنا

خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم - 00:06:38

فخزائن التوفيق والسداد ليست موكولة لاحد لا يمكن ان نحكم على سداد الرأي بجملة الاراء ولا باجماع الظنون والالوهام وانما الحق من الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين فالحق من الله تعالى لا من عند غيره - 00:07:01

فيجب ان ندرب اخواننا وتلاميذنا على تعظيم الكتاب والسنة وان نمتاح منهما الحق المبين وان نعاير اقوال الخلق جميعا بالكتاب والسنة واذا نزلت نازلة او اصاب الناس مصيبة يجب عليهم ان يهرعوا الى هذين الاصلين - 00:07:28  
الذين مردهما واحد وهو الوحي فالوحي معصوم لا محالة والرأي مقطوع عليه بالبطلان لا محالة فكيف نترك المعصوم الى المضمون؟ هذا امر ينبغي ان يتأمل وما نحن بصدد ايها الاحباب - 00:07:58

من سوء الاحوال واضطرابها وتبدل الشؤون وتصرفها يظن الناس ان هذا الامر مرده سوء الادارة او مرده تنازع الناس في توصيف القرار وانزاله ويتبارى الناس في تشكيل الاحزاب وايجاد الرؤى - 00:08:22  
ولم يفكروا ابدا ان ينظروا في كتاب الله عز وجل ليستبينوا منه طريق الخلاص من هذه الورطة التي نسجناها بايدينا وصنعناها بظنوننا فكمن من مريد للخير لم يصبه وكم من مريد للخير لم يدركه - 00:08:51

فليس كل ما تريد يكون بالضرورة صحيحا فالصحيح ما كان موافقا للحق والباطل ما سواه نريد ان ننظر الى كتاب ربنا عز وجل كيف بين لنا ربنا عز وجل منهج الانبياء في الدعوة الى الله - 00:09:17  
وكيف ان هذا المنهج والذي يغير الامة قطعاً ليس اي منهج اخر كنا دائما نقول لا شرقية ولا غربية. اسلامية اسلامية ما معنى كلمة اسلامية اسلامية لا شرقية ولا غربية - 00:09:42

اسلامية اي هي من عند الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هذا الاختلاف وهذا الشجار الفكري والعقائدي والمنهجي والحزبي وهذه التشققات الواسعة التي لا تلتهم الافراد - 00:10:03  
وانما تلتهم الدعوات والاتجاهات فتغيب في بطون الظلمة بدلا من ان تغيب في بطون الارض سبب ذلك ان الناس انصرفت عن النور المبين لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:10:27

رجل يريد ان يسير في ظلمة سادرة ويترك الطريق المنير الواضح فيا ترى ويا ترى كيف ننادي عليهم؟ هل ننادي بانه رجل عاقل؟ او بانه غير ذلك؟ فتأملوا ذلك ما من كلمة - 00:10:48  
افضل في جذرها وتصرفات كلماتها من هذه الكلمة المباركة الصاد واللام والحاء هذه كلمة مباركة الصلح وصالح ومصلح ومصلوح والاصلاح كلها كلمات طيبة واذا تأملنا سنجد ان عكس الاصلاح الافساد - 00:11:12

عكس الاصلاح الافساد ما يحدث في بلدنا الان افساد وعكسه هو الاصلاح عندما ذهب موسى لملاقاة ربه امر اخاه هارون فقال له اخلفني في قومي وماذا؟ واصلح وماذا ولا تتبع سبيل المفسدين - 00:11:46  
اذا عندنا ضدان الاصلاح والافساد من لم يسلك سبيل الاصلاح سلك بالضرورة سبيل الافساد هذا امر واضح اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وظيفة الانبياء اقامة منهج الاصلاح - 00:12:14

ان اريد الاصلاح ما استطعت وقول الله ايضا على لسان انبيائه حكاية عن انبيائه لقد كان النبي يقول لانبيائه لاقوامه وانا لكم ناصح امين والنصح متعلق بالاصلاح امر الله تعالى - 00:12:43  
المؤمنين اذا وقع بينهما افساد وسورة الافساد هنا الاقتتال ان يقيموا منهج الاصلاح وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الخلاف بين الرجل وزوجته فساد الاسرة تتفكك يضيع الاولاد المقاصد الشرعية الجميلة - 00:13:11

التي تتغى من اقامة الاسرة تذهب ادراج الرياح. هذا فساد وافساد فيأتي قول الله عز وجل والصلح خير والصلح خير. حتى ولو كان على مضض منك حتى ولو كنت مظلوما مهيبض الجناح - 00:13:42  
فالصلح خير ولذلك قال ربنا عز وجل في ملمح من ملامح الصلح وهو السلم. وان جنحوا للسلم فاجنح لها توكل على الله فالسلم من الصلح فالصلح كله خير ومعروف ثم اعلم ايها الحبيب - 00:14:04

ان الله تبارك وتعالى اكد هذا المعنى معنى الاصلاح وضد الافساد في قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا  
اه يصلحون ولا يصلحون. اذا العلاج مما نحن فيه الان - [00:14:27](#)

لا يكون الا في كلمة واحدة وهي الاصلاح الاصلاح ليس اصلاحا حزبيا ولا ديمقراطيا ولا رئاسيا ولا دعوة القوى والاحزاب السياسية  
للحوار الوطني والتوافق الوطني ابدا وانه اصلاح على منهج الله عز وجل - [00:14:50](#)

اصلاح على منهج الله الاصلاح اصلاح عقائدي اصلاح عقائدي. اتنين اصلاح اخلاقي ثلاثة اصلاح متعلق بالعمل اذا اصلاح متعلق  
بالعقيدة. وهو الدعوة الى الايمان واصلاح متعلق بالاخلاق الدعوة الى الاخلاق الحسنة الفاضلة - [00:15:17](#)

والدعوة الى الاعمال الحسنة الصالحة هذا منهج الاصلاح الدعوة الى الامام الايمان بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله والقدر  
وتوقير الصحابة واجلالهم وتعظيمهم والامساك عما شجر بينهم قال الله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على  
رسوله - [00:15:48](#)

والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قد ظل ضلالا بعيدا عقيدة ايمان بالله وهذا يتضمن  
توحيد الله عز وجل واثبات ما لله تعالى من اسماء وصفات - [00:16:23](#)

وتوقير الله تعالى في مظاهر الربوبية بتوحيديه بافعاله سبحانه من الخلق والامر والامانة والاحياء ايمان بالله عز وجل ثم اعلم بعد  
ذلك ان هذا الايمان يقدر في القلب معان عظيمة - [00:16:49](#)

فعند التأمل تجد ان الاخلاق الفاضلة والاخلاق الحسنة اثر من اثار الايمان فان الرجل ربما يجزع والجزع خلق مرزول وربما يشد  
غضبه لفوات محبوب او لحصول مكروه. وهذا ايضا من سوء الخلق. فاذا كان مؤمنا بالقدر - [00:17:13](#)

وعلم ان كل شيء بامر الله تعالى وقدره استراح قلبه وطاب فؤاده ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال  
بعض السلف هو الرجل تنزل به المصيبة - [00:17:42](#)

فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم فبات معلوما ان الخلق الفاضل والصحيح والحسن انما هو اثر من اثار العقيدة الصحيحة  
ومكون من مكوناتها فاذا اردنا ان نفصل الاخلاق عن العقيدة كان ذلك فصلا نظريا لا حقيقيا - [00:18:02](#)

الدعوة الى العقيدة الصحيحة السليمة لا ينبغي ان تقول اني ساستبطن هذه العقيدة ولا اعلن بها لان الاعلان بها سيؤدي الى تفرق الامة  
ويؤدي الى انفضاض الناس ونحن الان في مرحلة تاريخية - [00:18:30](#)

تمر بها البلاد. نريد ان نجمع الامة فلنتترك شيئا من عقيدتنا لا بأس ان نوالي النصارى ولا بأس ان نمضي الاتفاقات الدولية المهينة لا  
بأس في ذلك الامر سبحانه الله - [00:18:55](#)

ان الصين ان الصين رفضت الاتفاقيات الدولية في فترة الستينيات وكانت انذاك دولة ضعيفة لكنها ارادت ان تقيم عزا للامة فرفضت  
الاتفاقيات الصينية اليابانية والصينية الانجليزية والصينية الامريكية حتى تربى الشعب على العزة - [00:19:14](#)

اما نحن فاننا نرضى بكل الاتفاقيات الدولية التي تجعل من شعبنا قطيعا يساق والتي تجعل منا عبيدا عند السادة الامريكان او غيرهم  
ما الذي يجعل المسؤولين في هذه الايام يفكرون لفتح البلاد امام الروافض - [00:19:43](#)

لماذا انهم عقدوا اتفاقيات وهذه اتفاقيات سبقتها جلسات سرية في بعض النقابات في بعض النقابات وقالوا باننا لو فتحنا السياحة  
الدينية امام الشيعة الروافض لدوخ في مصر اكثر من ثمانية وعشرين - [00:20:11](#)

مليار دولار في السنة. وعندئذ ينتعش الاقتصاد المصري يا الهي اتقدم امرا مضمونا على امر يقيني. الامر اليقيني ان روافض يكرهون  
اهل السنة ويحرمون الزواج منهم ويعتقدون كفرهم ويعتقدون حل اموالهم - [00:20:35](#)

وفروج نسائهم وقتل ذرايبهم ويعدون العدة لامتلاك اموالهم وارضيتهم ابعد هذا الاعتقاد نرضى الدنية ولكم ان تعلموا ان روافض لو  
نزلوا مصر لن يضحوا في ميزانية الدولة ولا قرش واحد ولا قرش واحد - [00:21:02](#)

الرافضة سيأتون من ديارهم بشيايبهم وغياراتهم وفرشة ازنانيهم ونعالهم ولو استطاعوا ان يأتوا بخبزهم حتى لا ينفقوا مليما في  
مصر لفعلوا ذلك انها السياسة التي يطبقها الصينيون عندما ينزلون الى بلاد الخليج - [00:21:27](#)

الصينيون يعملون في دول الخليج بازيد الاسعار والشنطة التي يحملها عندما ينزل المطار هي الشنطة نفسها التي يحملها عندما يغادر المطار. لا يصرف دينارا ولا ريالاً واحداً في ديار المسلمين - [00:21:53](#)

وانما يدخر ليضخ هذا المال في بلده فولأوه لبلده هذا فكر ولابد ان نحترم اصحاب الافكار واحترامنا لهذه الافكار ليس احتراماً لاصحابها. وانما ان نعتبر وان نفهم ما الذي يحدث على ارض الواقع - [00:22:13](#)

ان فتح الديار لهؤلاء الرافضة الكفار طعن في منهج الاصلاح العقائدي الذي نادى به. اين الولاء؟ واين البراء عندما نجعل في دستورنا موداً للرافضة ولليهود وللنصارى وللعلمانيين بزعم التوافق ولابد للمرحلة ان تنتهي - [00:22:35](#)

وان هذه الاخطاء التي وقعت في الدستور سنقوم بتصحيحها بعد ذلك في البرلمان. هيهات ثم هيهات انتم تتقبلون في الوهم وانتم اسأتم وضيعتم الامة وفرطتم في الدعوة الله تعالى اسأل ان يسامحكم - [00:23:02](#)

وان يغفر لكم ما قدمتموه وما ازامتم فيه الاصلاح العقائدي بكل ما يترتب عليه من مواقف وارتباطات ورؤى وتصورات وتشكيل اهداف ووطء غايات هذا كله مبني على العقيدة الفكر الاستراتيجية فيه الغايات وفيه الاهداف - [00:23:25](#)

وهذه الغايات وهذه الاهداف مرتبطة بالعقيدة نحن لن نستورد عقيدة لتبني عليها خططا وانما هي موجودة في كلام ربنا في كتاب الله عز وجل الاصلاح العقائدي. اتنين الاصلاح الاخلاقي مسألة مهمة جدا - [00:23:53](#)

قلت بان الاخلاق رافض من روافد الاعتقاد واثار من اثار الاعتقاد تأمل في خلق اي انسان اذا وجدته صاحب خلق طيب فاعلم ان له عقيدة صحيحة فاعلم ان له عقيدة صحيحة - [00:24:17](#)

احيانا نجد الكفار لهم اخلاق طيبة لا ليست لهم اخلاق طيبة. انهم من اسوأ الناس اخلاقا كونهم انهم يلتزمون بالمواعيد وغير ذلك. هذه لانها في مصلحتهم يرتبون ايامهم باللحظات والثواني ليربطوا مواعيد العمل - [00:24:38](#)

فارتد هذا الخلق لمصلحته هو. ليس لانه قيمة دينية دليل انك تجد جمعية الرفق بالحيوان مثلاً في ايطاليا هذه الجمعية يمكن ان تقاضي رجلاً لانه ربط سلسلة مصدية في رقبة كلب - [00:25:02](#)

ينبغي للكلب ان يربط بسلسلة مذهبة ومفضضة وان تكون سلسلة على مقاس الرقبة فاذا كانت سلسلة ضيقة اشتكوه ورفضوا قضية وكانت مشكلة بينما تجد الجنود الايطاليين في الصومال يقومون بشي المسلمين هم احياء - [00:25:22](#)

يا سبحان الله اترفقون بكلب ايطاليا في روما وتحرقون اجساد المسلمين في مقدسو اين هذه الاخلاق انها اخلاق فارغة تدل على سوء عقيدة. فالعقيدة الصالحة هي التي تنبثق من الاخلاق - [00:25:45](#)

والاخلاق معذرة. الاخلاق الصالحة هي التي تنبثق من العقيدة. وتكون رافداً من روافدها قال الله عز وجل في نبيه وانك لعلى خلق عظيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عند ابن عساكر واسناده حسن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال - [00:26:08](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني منزلاً يوم القيامة احسنكم اخلاقاً. سبحان الله! احسنكم اخلاقاً احسنكم اخلاقاً وفي الحديث الصحيح عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. صالح الاخلاق - [00:26:35](#)

فلا بد من صلاح الاخلاق ككثيرة فاذا تأملت وجدت سوءاً في الخلق فاعلم ان هناك خللاً في العقيدة ثم نأتي بعد ذلك الى الاصلاح الثالث اصلاح العمل اصلاح العمل لابد ان تكون الاعمال صالحة - [00:27:05](#)

كيف تكون الاعمال صالحة بالشرطين المعروفين عندكم جميعاً ان تكون خالصة لوجه الله وان تكون صواباً على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل ليلوكم ايكم احسن - [00:27:30](#)

معاملة عندما سئل الفضيل قال احسن عملاً العمل حسن الخالص الصواب الخالص لوجه الله والصواب على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا هو منهج الاصلاح الانحراف عن هذا المنهج يوقع في عدة امور - [00:27:50](#)

يوقع في الشرك او الكفر. اتنين يوقع في النفاق ثلاثة يوقع في المعصية اربعة يوقع في البدعة خمسة يوقع في الهوى والعياذ بالله الامور دي كلها يقوم المنهج النبوي باصلاحها عن طريق النصح - [00:28:18](#)

اذا هناك نصح اخلاقي وهناك نصح عقائدي وهناك نسخ يتعلق بالعمل الصالح ولهذا قال الله عز وجل عن عن انبيائه. وانا لكم ناصح امين ان اريدوا الا الاصلاح ما استطعت. وقبل ذلك - [00:28:43](#)

ابلقكم رسالة ربي وانا لكم ناصح امين ابلقكم رسالات ربي واعلم من الله ما لا تعلمون. ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم الاية. فالنصح - [00:29:06](#)

علاج للانحراف عن منهج الاصلاح ولكن الى متى يستمر ذلك المنهج الاصلاح والنصح الى متى يستمر ذلك المنهج؟ اصلاح الامة في عقيدتها واصلاح الامة في اخلاقها واصلاح الامة في اعمالها - [00:29:27](#)

وجمع الناس على دينهم الى متى يستمر ذلك الامر؟ هناك عوارض كثيرة هناك المجرمون وهناك المتسلطون. وهناك المنافقون. هناك الذين يحاربون الدعوة هناك الذين يريدون اجتثاث اصولها والقضاء على خضرائها. يا ترى هل يستمر ذلك المنهج - [00:29:50](#)

حتى تقع فريسة للعلمانيين. والكفار والرافضة ليقتلونا وليعذبونا وليضيقوا علينا في ديارنا واموالنا وشأننا هذا ما سنعرفه في الخطبة التالية واني استغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك على - [00:30:17](#)

للنبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا من اخطر الاشياء ان يبني الانسان تصوره على رد الفعل او الضغط النفسي هذا خطأ. هذا خطأ. لابد ان يكون لك منهج ثابت وتصور ثابت - [00:30:49](#)

لا تحد عنه لحظة انت رجل صاحب منهج من صفات المنهج انه ثابت في رؤياه يمكن ان تكون المرونة في التنفيذ والاداء والمعالجة والمشكلة اما من حيث اصول المنهج فالمنهج ثابت لا يختلف - [00:31:14](#)

اما ردود الافعال فانها تؤدي الى الازعاج القاتلة ان هزيمة هتلر سببها انه تحرك برد الفعل عندما استثير من قبل روسيا في ذلك الوقت استثير فتمت اثارته فده في معظم القوات العسكرية الى الجبهة الشرقية. جنرالات الجيش - [00:31:39](#)

والمخابرات نصحوه ان الشتاء مقبل والجيش النازي ليست عنده امكانية للقتال في هذه الاجواء الباردة ثم ان خطوط الامداد خطوط بعيدة تزيد عن ثلاثة الاف كيلو والبلاد الجديدة التي فتحناها نحن لا نؤمن بولاء اهلها للجيش - [00:32:09](#)

فيمكن ان يقطع خط الامداد ولكن الرجل كان مهووسا ليس بالعظمة وانما بالانتقام والانتقام امر نفسي اذا وقع في امرين في خطيئتين رد الفعل والايثار النفسية ما الذي حصل؟ نكب الجيش الالماني في روسيا ندبة عظيمة بعدما كان هتلر - [00:32:38](#)

ييشر جنوده وجنرالاته بانهم سيعبرون الفالوجة وانهم سيقهرون روسيا وانهم سيدخلون موسكو وانهم سيصنعون كذا وكذا كان ذلك ظنا كبيرا وذهب ادراج الرياح والاشكال نفسه وقع في الجبهة الجنوبية في الصحراء - [00:33:08](#)

بين منتج ورميل عندما تحرك روميل بالعقلية نفسها واستدراجا من تجمري في قلب الصحراء واذقه هزيمة نكراء كذلك نحن نقرأ التاريخ ليس من باب الازاج وليس من باب التلذذ ثم بعد ذلك مممص اناملنا - [00:33:37](#)

وانما نقرأ التاريخ لنعتبر لا ينبغي ان نقيم خطة على امر نفسي طارئ او رد فعل طارئ. ان منهجنا واضح لا يتغير لا تقل لابد ان نتطور وان نتحرك بسرعة - [00:34:01](#)

وان نفتنص الفرصة اذا لم نفعل ذلك فعل بنا وفعل بنا وهو وهذا والمتاح ولابد من تقليل خسائر اعظم خسارة ان تترك ثوبك الذي يحميك في شدة البرد هذه اعظم خسارة - [00:34:22](#)

والثوب الذي يحميك هو المنهج الذي من الله تعالى به عليك الذي يحدث ان الذين تركوا المنهج الان في تخطيط شديد. اضاعوا الاموال وفرقوا بين المسلمين وضاعوا الاوقات الكثيرة وحدث هناك اضطراب بين الناس - [00:34:43](#)

في معقولية كلام هؤلاء الناس وتغيرت الاحوال بعدما كان الناس يقبلون على الدين. صار الناس ينصرفون عن الدين. سبحان الله! نحن نريد ان نبدأ الدعوة النبوية من جديد ولكننا نبدأها برؤية واضحة - [00:35:10](#)

رؤيا لم تختلف ولم تتغير ونحن على الطريق لم نتركه لحظة ولم تبعد ارجلنا تراب الطريق انملة وهذا من فضل الله تعالى علينا وعلى الناس. ولكن الى متى ذلك المنهج؟ ندعو الناس ونغير في الناس - [00:35:32](#)

على مستويات الاعتقاد والعمل والاخلاق الى متى حتى يأتي الله تعالى بامرنا نحن لا نستعجل النصر لا نستعجل وامر الله تعالى اما ان



يحدث البلاء ينزل بلاء شديد جدا كرب عظيم جدا - 00:35:54

وهذا الكرب لا يثبت فيه الا الافراد فيكون الصبر وبعد الصبر يكون النصر. هذا وجه. قال الله تبارك وتعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول - 00:36:19

والذين امنوا معه متى نصر الله؟ قال الله الا ان نصر الله قريب هذا وجه الوجه الثاني ان يمكن الله تعالى لاهل دينه منة منه وفضلا وتكرمة واحسانا اذا هذا رزق من الله - 00:36:44

ومظهر التمكين ان تأتي بالفعل دون معارضة هذا والتمكين لا تقل بان المعارضة ملمح ايجابي ولا بد من وجود المعرض في كل شيء. هذا كلام فاسد هذا كلام فاسد يا مشاريع الله تعالى لا يعترض عليه الا كافر - 00:37:06

شرع الله لا يعترض عليه الا كافر ليست هناك معارضة في دولة الاسلام ولكن هناك رأي يخالف الرأي لكن ان يوجد رأي يخالف الشرع فلا يوجد هذا في دولة الاسلام - 00:37:30

والدليل قال الله عز وجل يا داوود يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. يا الهي! اذا لم يأت داوود بانتخابات برلمانية رئاسية ولم يأتي داود بعملية عسكرية خاطفة اريققت فيها الدماء - 00:37:49

ولكن اتى داود فضل من الله عز وجل. انا جعلناك لم يجعله الشعب ولم ينصبه الشعب وانما نصبه الله انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله - 00:38:12

هذا هو قال الله تعالى الذين ان مكنهم في الارض اذا التمكين من الله والشرط التمكين ان يقام الشرع بدون مخالف بدون منازع. هذا هو التمكين. ولذلك قال الله الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. سبحانه الله -

00:38:39

وقال الله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم اذا التمكين ليس للحزب وليس للفكر وليس الاتجاه. وانما التمكين لدين الله الذي ارتضاه الله - 00:39:08

التمكين ليس للاراء توافقية ولا المناهج الوطنية الفاسدة ولا للديمقراطية العفنة وانما التمكين للدين الذي ارتضاه الله عز وجل. هذا والقرآن الذي يخبرنا. اذا ما يقوله الناس اليوم باننا ممكنون - 00:39:35

بتكلم بحريتنا فهذا تمكين ابدأ التمكين ان تقيم شرع الله دون منازع. ان تقيم حكم الله بلا معارض. هل وقع ذلك؟ لم يقع ذلك ان الدستور في مساوئته او في احدى مساوئاته. كانت هناك مادة تتعلق بالزكاة. تتعلق بالزكاة - 00:39:57

المؤتمرون المؤتمرون في تأسيسية اجتمعوا على حذف مادة الزكاة وتم التوافق الوطني على حذف مادة الزكاة قال الله عز وجل واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين امر الله تعالى بقتال رؤساء الكفر. وائمة الكفر حتى يتوبوا. يوحداوا الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فالزكاة - 00:40:23

من شعائر الاسلام ظاهرة قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقيموا الصلاة وماذا ويؤتوا الزكاة قال حبيبكم عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله - 00:40:58

واقام الصلاة وايتاء الزكاة عندما اجتمع العلمانيون مع قتلهم والنصارى على قتلهم والاسلاميون مع كثرتهم اجتمعوا على ماذا؟ على حذف شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة ليرضوا من حفنة قليلة من اعداء الله عز وجل. هل هذا تمكين؟ ليس هذا بالتمكين -

00:41:25

فيمكن فيمكن ان يأتي الله تعالى بالخير والفضل والبركة وان يمكن لعباده في الارض اذا هذا وجه ثان الوجه الثالث ان ربنا عز وجل يهدي المخالفين جميعا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:41:53

هذا وجه الوجه الذي بعد ذلك يعاقب الله تعالى المخالفين جميعا من الكفار والمنافقين والمبتدعين والعصاة يحاربهم جميعا ويقضي عليهم جميعا كما فعل ما قوم نوح قال الله فكلنا اخذنا بذنبه - 00:42:17

بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة. ومنهم من خسفنا به الارض. ومنهم من اغرقنا. وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. اذا ايها الاحباب اياكم ان تشكوا في منهج القرآن - [00:42:40](#) في بيان طريقة التغيير التغيير لن يكون بالاعمال العسكرية واراقة الدماء ولن يكون التغيير بالمنظومات الديموقراطية العفنة التي تقارب ديمقراطية اوروبا لن نتصر ولن يمكن لنا الا فضلا من الله تعالى. والله تعالى لا يعطي فضله الا لعباده. فنسأل الله تعالى ان يحقق العبودية - [00:43:00](#)

وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. على الله ربنا توكلنا ربنا لا تجعلنا - [00:43:29](#) فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق ومن الشقاق من مساوي الاخلاق. اللهم قيد لنا امر رشد. وادفع عنا كل شر وارزقنا كل خير. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا - [00:43:49](#) وتجاوز عن سيئاتنا ورد غائبنا واهد عاصينا وبارك اللهم لنا في نساءنا وفي ابنائنا وفي اخواننا وفي مشايخنا وفي امهاتنا وفي اصحاب الحق علينا. اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم عليك باليهود والمجرمين - [00:44:09](#) انهم لا يعجزونك. اللهم خذهم اخذا واحصهم عددا واهلكهم بدذا ولا تبق منهم احدا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:44:29](#)